

بعد سنوات طويلة من التوقف .. خاص

# بدء تصدير السبائك الفولاذية إلى عُمان والكويت من ميناء خرمشهر



ملقم تشخيص نانوي يكشف  
سرطان القولون



الشيخ نعيم قاسم: سندافع حتى  
لو أطيقت السماء على الأرض



إيران تقترح إنشاء مجلس تعاون  
جامعات الحضارات العريقة



كيف يعيد الذكاء الاصطناعي  
تشكيل ملامح السينما الإيرانية؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٣٩ ● الأحد ● ٢٣ آذر ١٤٤٧ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ١٤ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

> al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

خاص جولة رئيس الجمهورية إلى قلب آسيا..

## عزم حكومة «الوفاق الوطني» على التقارب مع الجيران



● أخبار قصيرة

المنتدى الثالث للحوار

الإيراني-الصيني .

تعزيز مستوى الشراكة

الإستراتيجية بين البلدين

إنطلقت الدورة الثالثة من "منتدى الحوار الإيراني - الصيني" لمدة يومين ابتداءً من أمس السبت في مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية في طهران. ويُعدّ هذا الحدث أهم إطار للحوار الخبوي بين مراكز الأبحاث ومراكز الفكر والخبراء من البلدين عشية الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الإيرانية - الصينية الرسمية، والتي بدأت قبل ثلاث سنوات بمبادرة من مركز الدراسات السياسية والدولية بالخارجية الإيرانية، وأصبحت برنامجًا ثابتًا في جدول أعمال العلاقات الثنائية. ويُعدّ انعقاد منتدى الحوار الإيراني الصيني الثالث منصبً رئيسية لتبادل وجهات النظر المتخصصة، ووضع خطط عمل عملية، وتعزيز مستوى الشراكة الاستراتيجية بين إيران والصين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

إيران على أهبة

الاستعداد لمواجهة

أي تهديد

قال قائد القوات البرية للجيش: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد لمواجهة أي تهديد عدائي بكامل عتادها وأسلحتها وقدراتها، امتثالًا لأمر القائد. وأضاف العميد علي جهانشاهي، خلال إحياء ذكرى شهداء الثورة الإسلامية والدفاع المقدس، لاسيما الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني، وإحياء لذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (س): إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على قدراتها الداخلية، والتوجيه الحكيم لسماحة القائد، ودعم الشعب، عرقلت مُخططات العدو الخبيثة خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما. وأكمل موضحاً: على الرغم من أن البلاد تكتبد بعض الخسائر في هذه الحرب، وأسُشهد قادة أعزاء، إلا أن العدولم يحقق أهدافه. وفي معرض حديثه عن شخصية الشهيد الفريق قاسم سليماني، قال قائد القوات البرية للجيش: كان الحاج قاسم فخرًا للأمة والعالم الإسلامي، ويُعتبر، من حيث الشجاعة والإقدام والمسؤولية والسيادة، نموذجًا يُحتذى به لجميع الشعوب الحرّة في العالم.

الأخرى الحاضرة في الجلسة الدولية للسلام، من بينهم «نيوساو» رئيس وزراء ميانمار، و«عبد اللطيف رشيد» رئيس جمهورية العراق، و«شهباز شريف» رئيس وزراء باكستان، و«فلاديمير بوتين» رئيس جمهورية روسيا. رئيس الجمهورية في لقائه مع نظيره الروسي، مع التأكيد على عزم طهران على تنفيذ «اتفاق التعاون الشامل الاستراتيجي» بين البلدين، قال: "نحن مصممون على تنفيذ هذا الاتفاق على أرض الواقع. في مجال الممر أيضاً، سيتم توفير الظروف الكاملة لتنفيذ هذا المشروع من جانب إيران بحلول نهاية العام، وبالتالي نتوقع من الجانب الروسي أيضاً تسريع وإنهاء عملية تنفيذ هذه الاتفاقيات". في هذا اللقاء، وصف فلاديمير بوتين توقيع اتفاق التعاون الشامل الاستراتيجي بين البلدين بأنه نقطة تحول في العلاقات الثنائية، وقال: "طهران وموسكو في القضايا الدولية الحساسة، بما في ذلك الموضوع النووي الإيراني، على اتصال وثيق ومتقارب مع بعضهما البعض، ونحن ندعم إيران".

اختلاف في الرأي حول طول سكة حديد رشت-آستارا

وفي اجتماع رئيس الجمهورية مع نظيره الروسي، كان هناك اختلاف في الرأي أيضاً بشأن طول سكة حديد رشت-آستارا؛ حيث أعلن الرئيس بزشكيان أن طول هذه السكة الحديدية يزيد عن ١٠٠ كيلومتر، وحاول بوتين تصحيح هذا القول وذكره بـ ٩٣ كيلومتراً. ومع ذلك، تمسك الدكتور بزشكيان برأيه وقال: "لا، أنا أتابع هذا الموضوع كل أسبوع، وهذا المسار بالضبط ١٠٦ كيلومترات". رئيس الجمهورية وفي تقريره النهائي عن نتائج جولته، أشار إلى لقاءاته مع قادة روسيا وباكستان والعراق وميانمار، وإلى حوارات قصيرة على هامش الاجتماع مع رؤساء جمهوريات أوزبكستان وقرغيزستان وطاجيكستان، وأكد: "في مثل هذه الجولات الإقليمية تتاح فرص جيدة للقاءات الدبلوماسية التي في الظروف العادية يجب إجراء عشرات الجولات لتحقيقها. هذه الجولة أيضاً أسفرت عن نتائج جيدة في مجال تعزيز علاقات الجوار". مع سفر رئيس الجمهورية لمدة ثلاثة أيام إلى دول كازاخستان وتركمانستان في قلب آسيا، والمشاورات الفعالة من أجل السلام والتعاون، تم طيّ صفحة أخرى من كتاب دبلوماسية حكومة الوفاق الوطني للتطوير وتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى.

كما وقع مسؤولو البلدين وبحضور رئيسيهما، ١٤ وثيقة ومذكرة تفاهم وتعاون في مجالات النقل والترايزيت، والتبادلات الثقافية، والمساعدة القانونية، والصحة والعلاج، والتفاعلات الدبلوماسية والإعلامية، وتم تبادل ٨ وثائق منها بين الطرفين. كما وقع رئيس الجمهورية ورئيس جمهورية كازاخستان بياناً مشتركاً بين البلدين.

ماض مجيد؛ مستقبل مشرق

في هذه الزيارة أيضاً، تم منح الدكتوراه الفخرية من جامعة نظربايف الدولية لرئيس الجمهورية. وخلال كلمته أمام أساتذة وباحثين وطلاب هذه الجامعة، قال: "هذه الجامعة منذ سنوات طويلة تعد واحدة من أبرز المراكز العلمية في المنطقة في مجال العلوم الطبية، ولعبت دوراً هاماً في ترقية صحة شعب كازاخستان وتطوير المعرفة الطبية".

كما زار رئيس الجمهورية، على هامش اللقاء الثنائي مع نظيره القزاقستاني، معرض الوثائق التاريخية الإيرانية حول آسيا الوسطى، ومنطقة سيرداريا العامة، وخانات كازاخستان.

لنقتلع جذور عدم الاستقرار

لكن مدينة أستانا لم تكن نهاية سفر رئيس الجمهورية إلى آسيا الوسطى؛ فقد توجه الرئيس بزشكيان عقب ذلك إلى تركمانستان وعاصمتها عشق آباد، وحضر المؤتمر الدولي للسلام والثقة، وألقى كلمة فيه. كما أجرى رئيس الجمهورية لقاءات مع «سردار بردي محمدوف» رئيس جمهورية هذا البلد.

وفي كلمته في المؤتمر الدولي للسلام والثقة، اعتبر الرئيس بزشكيان الدعم السياسي والعسكري غير المشروط من القوى المدعية لحقوق الإنسان للكيان الصهيوني، والشريعة الجائرة الممنوحة للصهاينة، مصدراً للعديد من الحروب والظلم في غرب آسيا، وقال: "اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن بحاجة إلى إعادة التفكير في مفهوم السلام؛ السلام لا يتحقق عبر زيادة الميزانيات العسكرية، ولا من خلال التحالفات الصلبة والدبلوماسية الاستعراضية، بل من خلال المواجاة واقتلاع جذور عدم الاستقرار". وأضاف: "عندما يُستثنى فاعل واحد (الكيان الصهيوني) من الرقابة الدولية، تتعمق جذور الظلم، وتتلاشى جذور السلام المستدام".

ازدحام دبلوماسي في عشق آباد

كما أجرى رئيس الجمهورية في عشق آباد لقاءات أيضاً مع قادة الدول



جولة رئيس الجمهورية إلى قلب آسيا .

## عزم حكومة «الوفاق الوطني»

## على التقارب مع الجيران

القضايا الإقليمية والعالمية، وأكد: "الدولتان تعاونتا جيداً في مجالات مختلفة سياسية واقتصادية وثقافية، ووصلنا إلى اتفاقيات قيمة أيضاً". وفي مؤتمر صحفي مشترك مع قاسم جومارت توكاييف رئيس جمهورية كازاخستان، اعتبر السفر إلى هذا البلد خطوة حاسمة في طريق تعزيز التعاون الثنائي، وأكد: "كلا البلدين لديهما إرادة مشتركة وقوية لترقية مستوى العلاقات في جميع المجالات".

إنشاء شبكة استثمار مستدامة بين إيران وكازاخستان

وفي اجتماع مشترك مع النشطاء الاقتصاديين الإيرانيين والكازاخستانيين، أعلن رئيس الجمهورية عن إنشاء شبكة استثمار مستدامة بين القطاعين الخاصين في إيران وهذا البلد، وقال: "تم إعداد خارطة طريق للعلاقات التجارية بين البلدين لترقية مستوى التجارة إلى سقف ثلاثة مليارات دولار وهي جاهزة للتنفيذ، ونأمل أن يستفيد الطرفان من قدرات القطاع الخاص

في الحكومات السابقة أيضاً، إلا أنها منذ تولي الحكومة الرابعة عشرة، تم وضعها بشكل خاص على رأس جدول الأعمال. في هذا السياق، يحتل تطوير التفاعلات مع دول آسيا الوسطى مكانة خاصة في السياسة الخارجية الإيرانية، حيث كانت العلاقات الثنائية بين إيران والدول الجارة الإقليمية دائماً قائمة، واستخدام إمكانات هذه الدول وتوسيع مجالات التعاون، وزيادة حجم التبادلات، وتعزيز العلاقات الاقتصادية على جدول الأعمال، وبالتالي يمكن قراءة سفر رئيس الجمهورية إلى آسيا الوسطى في هذا الإطار نفسه.

خطوة حاسمة في طريق تعزيز التعاون الثنائي

صباح يوم الخميس المنصرم وبعد حفل الاستقبال الرسمي في قصر الرئاسة الكازاخستاني، وفي لقاء ثنائي مع نظيره، اعتبر الرئيس بزشكيان تعزيز العلاقات بين طهران وأستانا هام ومتنام في العديد من

البلدان، جرت جولة رئيس الجمهورية إلى كازاخستان وتركمانستان، البلدان المتوضعتان في قلب آسيا، بناءً على سياسة توسيع العلاقات مع الدول الجارة؛ سياسة قد تعدو تريباً لعلاج أزمة العقوبات غير الشرعية وغير الإنسانية ضد الشعب الإيراني، وكما أكد الرئيس بزشكيان، فإن الماضي المجيد للدول المنطقة سيخلق مستقبلاً مشرقاً لها.

رئيس الجمهورية لدى عودته من هذه الجولة الإقليمية، ومع التأكيد على أن علاقتنا مع الجيران تتعمق وتكتمل يوماً بعد يوم، قال: "نبينا وهمتنا تتمحور حول تطوير العلاقات مع دول المنطقة، وفي هذا السياق تم توقيع ١٤ وثيقة تعاون مشتركة مع كازاخستان وتم التوصل إلى تفاهات جيدة، ستكون نتائجهما الإيجابية لصالح إيران وكازاخستان وجميع دول المنطقة". لاسيما أن توسيع العلاقات مع الجيران ودول المنطقة، هي إحدى المبادئ الأساسية في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي رغم أنها كانت محل اهتمام

قاليبا، مؤكّداً أن طهران تسعى دائماً لتطوير علاقاتها مع الدول الأفريقية:

## إيران وإثيوبيا تعزمان تطوير العلاقات في مختلف المجالات



بين البلدين.

وأكد أن تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول القرن الأفريقي عبر الممر البحري هو هدف مشترك بين البلدين، قائلاً: كما تم التطرق إلى تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين، بما يُمكن مجموعات

من أوجه التشابه الثقافي مع دول العالم الإسلامي وخاصة إيران والمسلمين، وتابع: بالنظر إلى العلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط البلدين منذ ٧٠ عاماً، فقد تم الإهتمام بتطوير العلاقات بين إيران وإثيوبيا في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أمس السبت، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس مجلس النواب الإثيوبي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإثيوبيا قد وضعتا هدفاً يتمثل في تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية وعضوية كليهما في مجموعة البريكس ستمهد الطريق لهذا المسار.

وقال محمد باقر قاليبايف: بعد الزيارة التي قمنا بها إلى أديس أبابا العام الماضي، يقوم السيد تاجسي تشافو بزيارة لمدة يومين إلى طهران بدعوة رسمية حيث يعلم شعبنا العزيز أن هذه الزيارة حدثت في وقت أصبحت فيه إيران وإثيوبيا عضوتين في مجموعة البريكس في آن واحد. وأضاف: إثيوبيا هي واحدة من أكبر الدول الأفريقية، خاصة من حيث عدد السكان ولديها العديد

الأفريقية وخاصة في منطقة القرن الأفريقي، الأقرب جغرافياً إلى إيران، مع دعم وحدة وسلامة أراضي جميع الدول.

تطوير العلاقات بين البلدين

وأعرب رئيس مجلس النواب الإثيوبي عن امتنانه لنظيره الإيراني قائلاً: "لقد مر أكثر من سبعة عقود على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وفي العقود الستة الماضية، وبعد زيارة ملك بلادي إلى إيران، أصبح اليوم أعلى وفد إثيوبي ضيفاً على إيران".

وأضاف "ناغسيه تشافو" في إشارة إلى زيارة رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى بلاده قبل بضعة أشهر: "أمل أن نتمكن، بالإرادة الموجودة، من تعزيز العلاقات البرلمانية وتطوير العلاقات الثنائية بين حكومات وشعوب البلدين".

عراقجي يبحث مع رئيس البرلمان الإثيوبي القضايا ذات الاهتمام المشترك

الصداقة والبرلمان في البلدين من تعزيز العلاقات وتوفير المزيد من الفرص للأنشطة المشتركة والتعاون بين اللجان الاقتصادية في أقرب وقت ممكن. وصرح قاليبايف بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية سعت دائماً إلى تطوير علاقاتها مع الدول

وأكد قائلاً: "في هذا الاجتماع، وضعنا أسس وأهداف العلاقات بين البلدين بشأن مختلف القضايا ونأمل أن نشهد نمواً ممتازاً في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية حتى يتسنى تطوير التعاون في مختلف المجالات". وأضاف: "هناك قدرات جيدة في أفريقيا، ونحن ندرك أيضاً القدرات الجيدة جداً لإيران، ونأمل في إقامة تعاون جيد جداً".

عراقجي يلتقي رئيس البرلمان الإثيوبي

كما التقى وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" رئيس مجلس النواب الإثيوبي وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما فيما يخصّ تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات. واستقبل عراقجي "تشافو" في مبنى وزارة الخارجية.

إنالله

وإنّا إليه راجعون

الأخ العزيز الأستاذ

محمد صالح صديقان

تلقينا بالبالغ الحزن والأسى نبأ وفاة والدتكم الكريمة، نسأل الله عزوجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهمكم الصبر والسلوان.

أسرة صحيفة

الوفاق

© ٢٠٢٥



## أخبارقصيرة



### صادرات إيران إلى

### كازاخستان تنمو بنسبة ٢٦٪

يُظهر استعراض بيانات التجارة بين إيران وكازاخستان نموًا ملحوظًا في صادرات إيران إلى كازاخستان خلال العام الماضي، مسجلة زيادة بنسبة ٢٦ ٪؛ وهو نمو يعكس تعزيز العلاقات التجارية بين طهران وأستانا في آسيا الوسطى.

وبشير التقرير إلى أن حصة إيران من الصادرات إلى كازاخستان تُقدر بنحو ٤٨/٠ ٪ من إجمالي صادرات البلاد، بينما تُقدر حصة إيران من سوق الاستيراد الكازاخستاني بنحو ٣٣/٠ ٪؛ وهو رقم، وإن كان لا يزال محدودًا، إلا أنه يحمل إمكانات كبيرة للتحسين.

وبحسب الإحصاءات المنشورة، تشمل أهم صادرات إيران إلى كازاخستان المنتجات الزراعية، والمنتجات البلاستيكية، والمعادن، والمنتجات الصناعية الأساسية. ويظهر هذا التنوع في المنتجات الدور المتنامي الذي تلعبه إيران في تلبية الاحتياجات الأساسية والصناعية للسوق الكازاخستانية. ويرى الخبراء أن التركيز على تصدير السلع الثقيلة والأقل تكلفة من حيث النقل، وإنشاء شبكة مشتركة للمستودعات والتوزيع في مدينتي ألماني وأستانا؛ بالإضافة إلى تطوير اتفاقيات نقدية ثنائية واستخدام عملات ثالثة كالليوان، من شأنه أن يُرسى الأساس لزيادة حصة إيران في السوق الكازاخستانية.



### إيران وأرمينيا تناقشان زيادة واردات الكهرباء للصيف المقبل

ناقشت إيران وأرمينيا زيادة واردات الكهرباء بطريقة مستدامة للصيف المقبل خلال الاجتماع الخامس للجنة المشتركة لتشغيل شبكات الكهرباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا. وأفادت وزارة الطاقة الإيرانية، في تقرير لها، بأن الاجتماع الخامس للجنة المشتركة لتشغيل شبكات الكهرباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا عُقد في يريفان يومي ١١ و ١٢ ديسمبر، بحضور أردشير مذكوري، نائب مدير الشبكة الوطنية للكهرباء ومدير مكتب الصرف الأجنبي، وناريك أبيتونيان، الرئيس التنفيذي لشركة إدارة شبكة الكهرباء الأرمنية، ونوابهم ومديري الشركة. واستعرض الطرفان، خلال الاجتماع، تاريخ التعاون المستمر بين البلدين في مجال تبادل الكهرباء والغاز، والتشغيل المشترك لخطوط النقل، وتطوير وتحديث البنية التحتية للاتصالات والقياس، وأكدّا على ضرورة مواصلة هذا التعاون وتعميقه. كما تناول جدول الأعمال قضايا تتعلق بزيادة واردات الكهرباء بشكل مستدام خلال صيف العام المقبل، وتحديث بروتوكولات التشغيل، وتعزيز التنسيق الفني، لا سيما في حالات الطوارئ.

وبعد هذا الاجتماع، زار الوفد الإيراني مركز التحكم الوطني لشبكة الكهرباء الأرمينية. وعقب الزيارة، عُقد اجتماع مشترك مع الرئيس التنفيذي لمحطة يريفان الحرارية وشركة نقل الكهرباء الأرمنية.

## بعد سنوات طويلة من التوقف..

# بدء تصدير السبائك الفولاذية إلى عُمان والكويت

## من ميناء خرمشهر

**الوطن،** أعلن مديرعام إدارة الميناء

والملاحة البحرية في خرمشهر عن تفعيل الطاقات التصديرية المهمة سابقًا، وزيادة حصة الميناء في التجارة الخارجية، وخلق فرص عمل جديدة، وقال: قد بدأ تصدير الألواح والسبائك الفولاذية إلى سلطنة عمان والكويت انطلاقًا من ميناء خرمشهر (جنوب غرب إيران).

وأضاف علي عسكري، أمس السبت، قائلاً: إن إنجازين تصديريين مهمين قد تحققا، مشيرًا إلى الإجراءات الموجهة في مجال التسويق وجذب البضائع. وأوضح: في إطار تنشيط الاقتصاد المحلي وتفعيل الطاقات المهمة في ميناء خرمشهر، وبعد مفاوضات

ومتابعات مستمرة وفعالة، تم تهيئة الظروف اللازمة لتصدير المنتجات الفولاذية من هذا الميناء بعد سنوات طويلة من التوقف. وقال عسكري: للمرة الأولى بعد انتهاء الحرب الصدامية المفروضة على البلاد التي دامت ثماني سنوات، تم تنفيذ تصدير ألواح الحديد التابعة لمجمع فولاذ الشهيد جهان آراء، الواقع في المنطقة الصناعية بمدينة خرمشهر، عبر ميناء خرمشهر إلى سلطنة عمان، وأعلن أن "إجمالي حمولة هذه الشحنة التصديرية تبلغ ٢٠ ألف طن"، قائلاً: تم تحميل وشحن الدفعة الأولى منها، والتي تبلغ ثلاثة آلاف و٣٠٠ طن، عبر سفينة.

وقال مديرعام إدارة الميناء والملاحة البحرية في خرمشهر: بعد مرور ٤٦ عامًا على احتلال ميناء خرمشهر من قبل النظام البعثي البائد في العراق، تم كذلك تنفيذ تصدير السبائك الفولاذية التابعة لمجمع فولاذ خوزستان من هذا الميناء إلى دولة الكويت، وذلك بفضل الجهود والمتابعات الحثيثة لهذه الإدارة. وأوضح: ستنتقل هذه الشحنة بنظام النقل المزدوج؛ حيث تُنقل في البداية عبر الشبكة السككية من أهواز إلى ميناء خرمشهر، ثم تُنقل بواسطة الشاحنات داخل المحطة إلى الرصيف، وأخيرًا تُصدّر عبر السفينة إلى دولة الكويت.

وأشار عسكري إلى أن إجمالي حمولة هذا العقد التصديري تبلغ ٥٠ ألف طن، وقال: وفقًا لإعلان ممثل شركة فولاد خوزستان، سيتم تصدير ٢٥ ألف طن شهريًا من السبائك الفولاذية عبر هذا المسار، كما تم تحميل الشحنة الأولى لهذا المشروع على السفينة "ياسين" بوزن يبلغ ألفين و٦٠٠ طن، وغادرت بنجاح ميناء خرمشهر.

### إحياء الدور التاريخي لميناء خرمشهر

وفي شرح لأهمية وتدابيعات هذه الإجراءات، أشار مديرعام إدارة الميناء والملاحة البحرية في خرمشهر

### إنتاج الفولاذ

### في إيران ينمو

### بنسبة ٥٤/٠ ٪

### في الأشهر

### الثمانية

### الأولى من

### العام الجاري

إلى أن إعادة تفعيل المسارات التصديرية من ميناء خرمشهر، إلى جانب زيادة حصة هذا الميناء في التجارة الخارجية للبلاد، ستؤدي إلى خفض التكاليف اللوجستية للمنتجين، وتنويع أساليب النقل، وزيادة جاذبية الاستثمار في المنطقة، وخلق فرص عمل مستدامة، وقال: كما أن الربط الفعال بين الشبكة السككية والنقل البحري يعزز موقع ميناء خرمشهر كمركز لوجستي متعدد الوسائط في جنوب غرب البلاد. ورأى عسكري في هذا الإجراء خطوة فعالة نحو إحياء الدور التاريخي لميناء خرمشهر في سلسلة تصدير صناعات الفولاذ في البلاد.

### نمو إنتاج الفولاذ

وفي هذا السياق، أصدرت جمعية منتجي الفولاذ الإيرانية إحصاءات الإنتاج للأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ لسلسلة الفولاذ في البلاد، والتي تشير إلى أن حجم الإنتاج الكلي للمنتجات الفولاذية في البلاد انخفض بنسبة ١/١ ٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، في حين ارتفع حجم إنتاج المنتجات الوسيطة بنسبة ٥/٤ ٪.

وارتفع إنتاج الحديد الإسفنجي، في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤، بنسبة ٨/١ ٪، وارتفع إنتاج مركّزات خام الحديد بنسبة ٨/٢ ٪، فيما ظل إنتاج كريات خام الحديد ثابتًا تقريبًا. كما أدى ارتفاع درجات الحرارة في خريف هذا العام مقارنة بالعام الماضي، وبالتالي عدم فرض قيود غازية على منتجي الفولاذ في شهري أكتوبر ونوفمبر، إلى تسهيل نمو في إنتاج الفولاذ الوسيط.

وكان انخفاض إنتاج عوارض الحديد في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق (بنسبة ٢٧/٤ ٪) أكبر من غيره من منتجات سلسلة الفولاذ، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى التغييرات في خطوط الإنتاج في شركة ذوب آهن أصفهان.

### خلال ٨ أشهر

## ٢٥٥ ألف شاحنة تحمل بضائع تصديرية

## تعبر جمارك كرمانشاه

أعلن مديرعام جمارك كرمانشاه أن أكثر من ٢٥٥ ألف شاحنة تحمل بضائع تصديرية مرت عبر جمارك حدود المحافظة خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الجاري.

وصرح رضا نيكروش، أمس السبت، قائلاً: خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، عبرت ٢٥٥/١٥٨ شاحنة محملة ببضائع التصدير من معبر جمارك محافظة كرمانشاه الحدودي إلى العراق، مما يدل على النشاط الملحوظ للصادرات غير النفطية للمحافظة. وأضاف: يُظهر هذا الحجم من حركة شاحنات التصدير من منطقة الإشراف الجمركي لمحافظة كرمانشاه المكانة المتميزة لحدود المحافظة في سلسلة التجارة الخارجية للبلاد، ويعكس ثقة الناشطين الاقتصاديين في البنية التحتية والإمكانات المتاحة في جمارك المحافظة الحدودية.

وأوضح نيكروش: من بين إجمالي عدد الشاحنات المحملة ببضائع التصدير خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، استحوذت جمارك خسروي على الحصة الأكبر بين جمارك محافظة كرمانشاه، بواقع ٨٢/١٢١ شاحنة، مما يبرز الدور المحوري لهذه الجمارك في صادرات المحافظة.

وصرح مديرعام جمارك كرمانشاه بأن البضائع الرئيسية التي يتم تصديرها عبر جمارك حدود المحافظة تشمل سبائك الصلب، وقضبان التسليح المضلعة، ولفائف النايلون البلاستيكية، والطماطم، والمنتجات البلاستيكية، والرافينات السائلة، وحجر الرخام، والحليب المجفف، وأنواع مختلفة من البلاط والمركبات، وقال: إن تنوع البضائع المصدرة يدل على القدرة الإنتاجية والصناعية العالية لمحافظة كرمانشاه في مختلف المجالات.



### المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية:

## عمليات شحن الحاويات في ميناء جابهار تنمو بنسبة ٧٠٪



الميناء، واستكمال الصوامع والمستودعات وأقسام الحاويات، كما يجري تركيب المعدات اللازمة والجديدة.

### نمو عمليات شحن الحاويات

وقال المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية: إن عمليات شحن الحاويات في ميناء جابهار سجلت نموًا تجاوز ٧٠ ٪ مقارنة بالعام الماضي. وأضاف: إن ميناء جابهار يشهد ازدهارًا ملحوظًا؛ لكنه، على الرغم من موقعه الجغرافي المتميز، فإنه يواجه قيودًا في مسار تنميته. واستطرد رسولي قائلاً: إن ميناء الشهيد رجائي في جابهار يمتد على مساحة ٢٤٠٠ هكتار. كما تم تحديد مرحلة تطويرية في هذا الميناء تبلغ مساحتها ٢٤٠٠ هكتار، وإن الجسر الرابط لها قيد الإنشاء.

### الاقتصاد الموجّه نحو البحر

وأشار المدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية إلى أهمية الاقتصاد الموجه نحو البحر، مؤكّدًا: في السنوات والعقود الماضية، تسببت آفات الاقتصاد النفطي في تجاهلنا للعديد من المزايا التي تتمتع بها في البلاد، بما في ذلك ميزة النقل البحري؛ لكن أصبحت هذه القضية الآن على جدول الأعمال بجدية بفضل تأكيد قائد الثورة الإسلامية والنقاط التسع التي ذكرها بشأن الاقتصاد الموجه نحو البحر.

وأكد رسولي قائلاً: إن الاقتصاد البحري مصدر ازدهار للأجيال القادمة وعامل في القضاء على الاختلالات وتضطلع مختلف الأجهزة بواجبات ومهام في هذا المجال، وعلى الجميع أن يتعاونوا لخلق حضارة بحرية وينبغي استخدام جميع القدرات البحرية لبلادنا، خاصة سواحلها التي يبلغ طولها ٥٨٠٠ كيلومتر، على نحو جيد.



من «تمثيل الواقع» إلى «صناعة الواقع»

# كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل ملامح السينما الإيرانية؟



**الوفاق/** لم تُعد السينما اليوم مجرد فن يعتمد على الكاميرا والممثلين والديكور؛ نحن نعيش لحظة مفصلية يمكن وصفها بـ«نقطة اللاعودة» في تاريخ الصورة، حيث يقتحم الذكاء الاصطناعي عالم السينما بسرعة تفوق كل التحولات التقنية السابقة. فبعد أن غيّر دخول الصوت واللون شكل الشاشة، يأتي الذكاء الاصطناعي ليُغيّر جوهر الصورة نفسها، منتقلاً بنا من عصر التقاط الواقع إلى عصر توليد الواقع. وفي قلب هذا التحول العالمي، تبرز السينما الإيرانية كأحد المختبرات الأكثر جرأة في المنطقة، مقدّمة نماذج لافتة في استخدام

الذكاء الاصطناعي، من بينها إنتاج أول فيلم «فائق الواقعية» بالكامل عبر الخوارزميات، وهو فيلم «فلسطين در چشم هایم» أي «فلسطين في أعيني». في هذا المقال نقدّم نبذة قصيرة عن الذكاء الاصطناعي وبعض الأفلام الإيرانية التي تم إنتاجها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

#### الذكاء الاصطناعي والسينما

في تاريخ السينما الممتد لمئة وثلاثين عاماً، هناك لحظات يمكن وصفها بنقاط «اللاعودة»؛ لحظات مثل دخول الصوت

الذكاء الاصطناعي، من بينها إنتاج أول فيلم «فائق الواقعية» بالكامل عبر منصات الذكاء الاصطناعي، كما استُخدمت هذه التقنيات في مرحلتي ما قبل الإنتاج وما بعده. وقد وظّف صانعوه «Midjourney» و «ChatGPT-4» لإنتاج الصور، و«Runway AI» للحريك، و«UDIO» للصوت والموسيقى، وجميعها تعمل ضمن بيئة الذكاء الاصطناعي. وجاء في ملخص بيئة الذكاء الاصطناعي. يعمل في مجال الذكاء الاصطناعي يخفي حقيقة الحرب عن طفله الكفيف عبر ابتكار جهاز واقع افتراضي.».

لجميع الفئات العمرية ؛

# إيران تفوز بلقب أفضل فريق للمصارعة الرومانية لعام ٢٠٢٥



أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة (UWW) اختيار المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية كأفضل فريق في العالم لعام ٢٠٢٥. نشرت الصفحة الرسمية للاتحاد العالمي للمصارعة، عبر منشور مشترك مع الحساب الرسمي لاتحاد المصارعة الإيراني على منصة «إنستغرام»، أن المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية قد تم اختياره كأفضل فريق في العالم عن جميع الفئات العمرية في هذا النوع من المصارعة لعام ٢٠٢٥.

ويذكر أن المنتخب الإيراني للمصارعة الرومانية كان قد حقق في أيلول/سبتمبر من هذا العام إنجازاً كبيراً في بطولة العالم في كرواتيا، حيث نال ٤ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزييتين من أصل ١٠ فئات وزنية، ليتوج بذلك بطلاً للعالم للمرة الثانية في تاريخ المصارعة الإيرانية، بعد فاصل ١١ عاماً عن لقبه العالمي السابق.

#### نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة يلتقي رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية

التق ميخائيل مامياشفيلي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للمصارعة، محمود خسروي وفا، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية في مقر اللجنة.

ونقلًا عن اللجنة الأولمبية الوطنية، صرّح خسروي وفا مرحبًا بالضيف قائلاً: تُعدّ إيران من أبرز قوى المصارعة في العالم، وهذه الرياضة

لجميع الفئات العمرية ؛

في رفع الأثقال،

## ٢٠ ميدالية ملونة لإيران في دورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية للشباب

ميدالية برونزية أخرى لإيران. **التايكواندو:** فاز لاعب التايكواندو أميرحسين عليزاده، بوزن ٦٣ كيلوغراماً، بالميدالية الذهبية، ففي اليوم الأول من المنافسات، تنافس ٦ لاعبات و٣ لاعبين من إيران في فئة الفتيات و٣ لاعبين في فئة الفتيان في رياضة التايكواندو لذوي الاحتياجات الخاصة.

في فئة الأولاد تحت ٦٣ كغم، والتي شارك فيها ستة رياضيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في رياضة التايكواندو، واجه أمير حسين علي زاده، بعد استراحة في الجولة الأولى، الصيني "يان" في نصف النهائي، وتأهل إلى النهائي بفوزه عليه. وفي المباراة النهائية، واجه أميرحسين علي زاده الأوزبكي عثمانوف، وبعد خسارته في الجولة الأولى، فاز في الجولتين التاليتين ليحرز الميدالية الذهبية.



الإيراني بكرة المنضدة للبنات، المكون من حنّانة نجاني ونرجس سلطان محمدي، الفريق الياباني في نصف نهائي فئة ١٤ عامًا، وخسر بنتيجة ٣-٠، ليفشل في التأهل إلى النهائي ويكتفي بالميدالية البرونزية.

كما خسر فريق الزوجي للبنين، المكون من طه خسروي وعلي سامخايتان، بنتيجة ٣-١ أمام فريق الزوجي من تاويان في نصف نهائي فئة ١٤ عامًا، ليحرز بذلك

إيران بـ ٨ ميداليات ذهبية، و٩ فضيات، و٨ برونزيات، بينما حصد الرياضيون المكشوفون وضعاف البصر ٦ ميداليات ذهبية، و١٢ فضية، و١٨ برونزية.

**كرة المنضدة:** فاز فريقاكرة المنضدة بميداليتين برونزيتين في دورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية للشباب.

في اليوم الثالث من هذه المنافسات واجه فريق الزوجي

#### «آلفالروبوت المدمر»

يُعد فيلم «آلفا وريبات نابودكر» أي «آلفا والروبوت المدمر» أول فيلم سينمائي إيراني يستخدم الذكاء الاصطناعي، حيث يعتمد على روبوتات حقيقية تمّت برمجتها بدقة لتأدية حركات مختلفة، من بينها تقديم الشاي للممثلين. ينتمي الفيلم إلى فئة الأطفال، وتدور قصته حول روبوت قوي يخطفه ساحر شرير للسيطرة على العالم، بينما يحاول فريق «آلفا» من علماء الروبوتيك إحباط خطته. يشارك الأطفال في القصة عبر اختراع أجهزة وبرمجة روبوتات تساعدهم لاحقاً على النجاة. شارك في الفيلم نحو ثمانية روبوتات إيرانية، بينها روبوت ضخم مكوّن من ٤٧٠ قطعة. كما صُنعت الدقائق الثلاث الأولى باستخدام الذكاء الاصطناعي والمؤثرات البصرية، بدعم من عدة جامعات أبرزها جامعة شريف.

#### «حلم الأقاليم السبعة»

فيلم «رؤياي هفت اقليم» أي «حلم الأقاليم السبعة»، فيلم قصير إيراني يُنجز باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، من إخراج عليرضا ربيع مقدم وإنتاج حسين كاكاوند. يعتمد الفيلم على أدوات الذكاء الاصطناعي في مراحل مختلفة من صناعته، في ظل التطور السريع لهذه التكنولوجيا وانتشار استخدامها في الغرافيك والمونتاج والمؤثرات البصرية. يقدم الفيلم رواية وثائقية عن عجائب الدنيا السبع الجديدة، تُسرّد من منظور الذكاء الاصطناعي نفسه.

#### معنى الصورة وملكية الخيال

إنّ تأثير الذكاء الاصطناعي على السينما لم يعد سؤالاً عن المستقبل، بل حقيقة تتشكل أمام أعيننا. وبينما يفتح هذا التحول آفاقاً واسعة للإبداع، فإنه يطرح في الوقت نفسه أسئلة أخلاقية وفلسفية حول معنى الصورة، وملكية الخيال، وحدود تدخل الآلة في الفن. السينما الإيرانية، بخطواتها التجريبية الجريئة، تبتدو اليوم في موقع متقدّم لاستكشاف هذا العالم الجديد، لكنها مثل بقية سينمات العالم مطالبة بإيجاد توازن بين الابتكار والحفاظ على روح الفن الإنساني. فالمستقبل بلا شك سينمائي، لكنه أيضاً.. خوارزمي.

## وزير الثقافة: إبداع الشباب يوجّه مسار التنمية الثقافية والاجتماعية

**الوفاق/** أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحی في رسالة إلى الدورة الثانية من مهرجان «إيران جوان» الدولي للتصوير على أن خلاقية الشباب ونظرتهم الجديدة تُشكلان جوهر التنمية الثقافية والاجتماعية. وأشار إلى أن التصوير فنٌّ قادر على تثبيت الحقيقة والشعور في لحظة خاطفة، وهو من أهم أدوات التعبير عن رؤية الشباب.

المهرجان، الذي تُظُم بالتعاون بين وزارة الصحة وجامعة تربت حیدريه الطبية ومؤسسة «تصوير سال»، شهد مشاركة ٢٤٠٠ مصور من ١١ دولة في أربعة أقسام رئيسية، بهدف إبراز دور الشباب الإيراني في الأسرة والمجتمع. واختُتمت فعاليات المهرجان في تربت حیدريه يوم الخميس الماضي مع الإعلان عن الفائزين.

### «إيران جوان».. نشيد وطني خالد

**الوفاق/** يُعدّ نشيد «إيران جوان» أو «نام جاويد وطن» من أبرز الأعمال الموسيقية الوطنية في تاريخ إيران، وقد اكتسب مكانته الخالدة منذ أن ألفه الموسيقار الفرنسي ألفرد لومر في عهد قاجار المُستخدم في المراسم الرسمية بدل النشيد الوطني. لاحقاً، وفي عهد مظفر الدين شاه، سُجِّل العمل على أسطوانة وأصبح جزءاً من الطقوس الرسمية في قصر ككستان. في عام ٢٠٠٥ م، كتب بيجن ترقي كلمات جديدة للمقطوعة، ثم أعاد سیاوش بيزيائي تنظيمها، وقُدِّمها أوركستر ملل بقيادة بهيمان سلطاني في قاعة وحدت بطهران. وفي عام ٢٠١٥ م، قدّم شهرام ناظري نسخة مميزة في ألبومه، وهي النسخة التي يعتبرها كثيرون من أكثر الأداءات رسوخاً في حافظه الإيرانيين.

### «دوربين نت» يختتم دورته الثامنة عشرة

#### ويعلن الفائزين

**الوفاق/** اختُتمت فعاليات الدورة الثامنة عشرة من مهرجان «دوربين نت» للتصوير الصحي في «بلدية طهران»، حيث جرى الإعلان عن الفائزين وتكريم المشاركين. وقد شهدت هذه الدورة مشاركة واسعة، إذ استقبلت لجنة المهرجان نحو ٤٠٠ عمل فوتوغرافي، اختير منها ١٠٢ صورة منفردة و١١ مجموعة صور للعرض. وتم خلال الحفل تكريم المصوّر المخضرم قاسم حاج محمدي تقديراً لمسيرته الممتدة منذ عام ١٩٦٨، ودوره في توثيق أحداث الثورة الإسلامية، حيث يحتفظ بأرشيف يضم ٤٠٠ نيجاتيف من تلك الفترة.

تحت ١٥ عاماً ؛

## إيران تحرز لقب بطولة العالم للكرة الطائرة للطلبة

فلم تُبدّد نتائج الشوط الاول آمال لاعبي الكرة الطائرة الإيرانيين في الفوز بالميدالية الذهبية، ففي الأشواط الثاني والثالث والرابع، أبهر اللاعبون الإيرانيون كل من كان في صالة شانغلو الرياضية بأدائهم الاستثنائي وضرياتهم النارية، وفازوا بنتائج ٢٥-١٨ و ٢٥-٢٢ و ٢٥-١٧، استحقوا فيها بجدارة لقب البطولة ورفعوا علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شانغلو.

وكان المنتخب الإيراني للكرة الطائرة للفتيات قد حقق خمسة انتصارات على الهند وأوغندا وبنغلاريا وتشيلي، وخسر أمام البرازيل والصين ليحتل المركز السادس من بين ١٨ دولة في العالم.



وزير التراث الثقافي، في الدورة التاسعة للمجمع:

## إيران تقترح إنشاء مجلس تعاون جامعات الحضارات العريقة



**الوقائ/** طرح وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، في الدورة التاسعة لمجمع الحضارات العريقة، اقتراح إنشاء مجلس تعاون جامعات الحضارات العريقة. أقيمت الدورة التاسعة لمجمع الحضارات العريقة (ACF) ١٢ ديسمبر في مدينة أثينا بجوار المجمع التاريخي والحضاري للأكروبوليس. وتناولت القمة موضوعين رئيسيين: حماية التراث الثقافي في ظل التغيرات المناخية، ومكافحة تهريب الممتلكات الثقافية والحضارية. وأكد سيد رضا صالحى أميري، في الاجتماع على ضرورة الدور المشترك للحضارات العريقة في حماية التراث الثقافي وصون الأخلاق والحكمة في عصر التحولات المتسارعة للتكنولوجيا. وأعرب عن شكره

لحكومة وشعب اليونان، وخاصة وزيرة الثقافة، على الاستضافة الالاقفة، واعتبر أثينا «مهد الفلسفة والجمال» ومكاناً مناسباً لطرح مسؤولية الحضارات تجاه مستقبل البشرية. وأشار صالحى أميري إلى التحديات العالمية، بما في ذلك التغيرات المناخية والتنافس التكنولوجي والتهديدات الناشئة عن الذكاء الاصطناعي، محذراً من أن التزوير

الرقمي والمحتوى التاريخي غير الصحيح يستهدفان أمن التراث المشترك للبشرية. وأضاف: المعرفة التي لا تستند إلى الأخلاق يمكن أن تكون خطيرة، وإن تراثنا الحضاري يذكرنا بالارتباط الضروري بين المعرفة والعدالة والكرامة الإنسانية. واستعرض صالحى أميري التجارب المبريرة لأفغانستان وسوريا، واصفاً تدمير التراث

وشدد على ضرورة التعاون العملي وتجاوز مستوى إصدار البيانات في منتدى الحضارات القديمة. ورأى أن محوري التعاون الرئيسيين —مكافحة تهريب الآثار وتأثيرات التغيرات المناخية— يتوافقان مع أولويات إيران. ثم طرح صالحى أميري اقتراح «إنشاء مجلس تعاون جامعات الحضارات العريقة»، ليكون الذراع البحثية والتخصصية للمنتدى، معلناً استعداد جامعة جندی شابور التاريخية للاضطلاع بدور محوري في هذه المبادرة. وختم صالحى أميري بالتأكيد أن التراث الثقافي ليس مجرد ذكرى من الماضي، بل هو رصيد للسلام والعقلانية والحوار، وأن إيران مستعدة لتعزيز التعاون والتعايش بين الحضارات القديمة.

## مقبرة بابا طاهر.. من أهم المعالم الثقافية في همدان



**الوقائ/** لا فرق أينما كنا في إيران الجميلة نبحث عن شاعر أو عارف كبير ومشهور، فكل بقعة من هذه الأرض العريقة تنبت الشعراء. من محمد علي دشفي في بوشهر إلى بابا طاهر في همدان، جميعهم يدلّون على فن متجذّر في هذه الأرض. تُعد مقبرة بابا طاهر العريان من أبرز المعالم السياحية في همدان التي تجذب سنوياً الكثيرين إلى هذه المدينة الجميلة. بعيداً عن الأهمية التاريخية، فإن

١٩٦٦ ليكتمل في ١٩٧٠. مقبرة بابا طاهر في همدان مزيج من التقليد والحداثة، بعناصر مستوحاة من القرنين السابع والثامن، ويقع وسط حديقة مساحتها تسعة آلاف متر مربع. كلما اقترب الزائر من المبنى، ازدادت فخامته، وضمم بطريقة تجعل النظر إلى السماء تلقائياً. الواجهة الخارجية بزوايا حادة وأحجار بيضاء مشرقة تُبرز القبة الفيروزية المثلثة الزوايا، أما الداخل، فيضم سقفاً مزيناً بالفسيفساء الزرقاء

## منارة مسجد جامع سمنان في طريقها للتسجيل العالمي



**الوقائ/** اعتبر محافظ سمنان منارة مسجد جامع في هذه المدينة «راوية لألف عام من الحياة المؤمنة وعظمة العمارة الإيرانية الإسلامية»، مؤكداً أن هذا الحدث الثقافي يُمهد لتسجيل الآثار التاريخية لسمنان عالمياً وتعزيز الهوية الوطنية والدينية لجيل اليوم. في مراسم الاحتفاء بألفية المنارة التي أقيمت بحضور المسؤولين الحكوميين والمحليين وأهالي المحافظة، قال مهدي صميميان: إن المنارة واحدة من أقدم الذكريات ورمز لصمود وتماسك هذه الأرض. هذا البناء الطوي ليس بسيطاً، بل هو راية لألف عام من الثقافة والحياة المؤمنة وعظمة هذه المدينة.

وأشار صميميان إلى الإمكانات السياحية والتاريخية والثقافية لمحافظة سمنان، قائلاً: الخانات التاريخية، سوق سمنان، شارع الإمام (قدس) والنسيج التاريخي الواسع للمدينة هي إمكانيات يمكن أن توضع في مسار

التنمية مع التركيز على هذا الحدث. وإقامة احتفالية ألفية المنارة فرصة لا مثيل لها لجذب السياح المحليين والأجانب، وازدهار السياحة البيئية وتعزيز الصناعات اليدوية والاقتصاد المحلي. واعتبر أن منارة مسجد جامع

سمنان «تروي هوية إيران الدينية والوطنية والتاريخية»، وأضاف: إن صون هذا البناء القيم هو صون للجذور والتقاليد في هذه الأرض. وقال صميميان: بالنظر إلى تشكيل الهيئة الوطنية لهوية سمنان التاريخية، من المتوقع أن يتابع الأمانة الدائمة صون ودعم تسجيل مسجد جامع ومسجد إمام عالمياً وتطوير السياحة التاريخية.

### سمنان مدينة الألفيات

وأشار صميميان في حديثه إلى مكانة سمنان باعتبارها «مدينة الألفيات»، وقال: إن النظام التقليدي لتقسيم المياه في محافظة سمنان يُعد من أندر الهياكل التاريخية في البلاد ويجب أن يُسجل في القائمة العالمية، كما يجب متابعة إدراج سمنان في شبكة المدن الإبداعية العالمية جذبة.

## انعقاد اجتماع الدول الأعضاء في ملف

## التسجيل العالمي لعيد النوروز في الهند

عُقد اجتماع مشترك للدول الأعضاء في ملف التسجيل العالمي لعيد النوروز بدعوة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هامش مؤتمر اليونسكو في مدينة دلهي الهندية. وعُقد الاجتماع المشترك للدول الأعضاء في ملف التسجيل العالمي لعيد النوروز بحضور نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية «علي دارابي»، وسفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الهند «محمد فتحعلي». وحضر في هذا الاجتماع ممثلون من إيران وأفغانستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان وأذربيجان وتركيا وباكستان والهند والعراق. وأكد دارابي خلال الاجتماع على ضرورة التعاون المتناسك والقائم على المشاركة المجتمعية بين الدول الأعضاء في احتفالات نوروز. واقترح إنشاء آلية منسقة وفعالة ومرنة، تشمل اجتماعات فنية افتراضية سنوية بين جهات الاتصال في الدول الأعضاء، ووضع جدول زمني مشترك للأنشطة، بما في ذلك ورش عمل وفعاليات مجتمعية، لزيادة التأثير ومنع العمل المتوازي ومشاركة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية في شبكة نوروز، وذلك لتعزيز العملية المجتمعية القائمة على الألفة. وشدد دارابي: المركز الإقليمي لحماية التراث الثقافي غير المادي في غرب ووسط آسيا مستعد لتقديم اجتماعات فنية ومنصات رقمية لتبادل الموارد ودعم المشاريع المشتركة. وأضاف: «إن عيد النوروز يمثل مسؤولية وفرصة في آن واحد، ويقع على عاتق جميع الدول واجب الحفاظ على هذا التراث الحي وتعزيزه». كان هذا الاجتماع فرصة مهمة لتعزيز التفاعلات الثقافية وتبادل الخبرات والتنسيق بين الدول الأعضاء في قضية نوروز، ووفر أساساً لتنفيذ مشاريع مشتركة وتعزيز التراث الروحي لنوروز على مستوى العالم.

## تثبيت مكانة قشم على خريطة النشاطات

## السياحية في البلاد



**الوقائ/** تم تسجيل ثلاثة نشاطات هي: هوراني، حمام اشتران في قرية سهيلي، ونوروزكاه الزراعي في قرية ديرستان ضمن جدول نشاطات السياحة في ايران. وفي إطار تحقيق موضوع «تنظيم واحترافية نشاطات السياحة»، جرى إدراج هذه النشاطات الثلاث في جزيرة قشم في الجدول الرسمي للسياحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما يعزز مكانة الجزيرة كحدى الوجهات الرائدة في سياحة الفعاليات على المستوى الوطني أكثر من أي وقت مضى. وقد تمكنت هذه النشاطات في السنوات الأخيرة من تحقيق الاستدامة النوعية، والاستمرار في التنفيذ، والابتكار في التخطيط، والمشاركة الفاعلة للمجتمعات المحلية، مما أهلها للحصول على المعايير اللازمة للاستمرار في الجدول الوطني، ولم تُبرز هذه النشاطات القدرات الثقافية والفنية والمحلية والطبيعية لقشم فحسب، بل كان لها أيضاً أثر ملحوظ في زيادة مدة إقامة السياح وتنويع تجربة السفر. ويرى خبراء السياحة أن تسجيل هذه النشاطات الثلاث على المستوى الوطني يعزز العلامة التجارية لوجهة قشم بين الوجهات السياحية في إيران. فالجزيرة تتمتع بتنوع بيولوجي وإرث طبيعي وثقافة محلية وطقوس الخاصة، مما يجعلها بيئة فريدة لإقامة النشاطات الوطنية والدولية، ويُعد هذا التسجيل خطوة مهمة نحو تعزيز موقعها السياحي.

كما أن إدراج هذه الفعاليات في التقييم الوطني يساعد في جذب الدعم المؤسسي، والحصول على التراخيص الميسرة، وتوحيد جدول التنفيذ، ورفع المعايير التنفيذية، مما يوفر بالتالي بيئة أكثر ملاءمة لاستقطاب المزيد من السياح وتعزيز تجربة السفر. لقد أصبحت النشاطات الثقافية والسياحية في جزيرة قشم في السنوات الأخيرة نموذجاً للتنمية المستدامة للسياحة القائمة على التراث الطبيعي والثقافي، وإن وجود هذه النشاطات الثلاث في التقييم الرسمي يعزز هذا المسار، ويجعل جزيرة قشم تخطو خطوات أكثر انسجاماً نحو التحول إلى وجهة قائمة على النشاطات الثقافية والاجتماعية على الصعيدين الوطني والإقليمي.



## قرصنة أميركية على شواطئ الكاريبي

# «سكبير» عنوان مرحلة جديدة ..

# النفط كسلاح في صراع الهيمنة الدولية



**البيان /** لم تُعدّ حادثة اختطاف ناقلة النفط الفنزويلية «سكبير» مجرد تفصيل بحري عابر، بل تحوّلت إلى عنوان صارخ لمرحلة جديدة من الصراع الدولي على السيادة والموارد. فالولايات المتحدة، التي ترفع شعارات «نشر الديمقراطية» و«مكافحة المخدرات»، تكشف اليوم عن وجهها الحقيقي عبر ممارسة أشنع صور القرصنة البحرية ضد دولة مستقلة. ما جرى ليس عملية عسكرية محدودة، بل إعلان صريح عن حرب تجويع تستهدف شعباً بأكمله، ورسالة وفحة مفادها أنّ من يجرؤ على تحدي العقوبات الأميركية سيُعاقَب بالسطو على ثرواته في وضح النهار. هذه الواقعة لا تختصر الموقف الفنزويلي وحده، بل تضع العالم أمام سؤال أكبر: هل يُسمح لقوة واحدة أن تتحكم بمصير الشعوب وتنهب مواردها تحت غطاء شعارات زائفة؟

##### فنزويلا في قلب المعركة

فنزويلا ليست بلداً هامشياً يمكن إخضاعه في الخفاء؛ فهي تمتلك أكبر احتياطي نفطي في العالم وتُشكل ركناً أساسياً في معادلة أمن الطاقة الدولية. ومن هنا، فإن استهدافها لا يُعدّ شأنًا داخلياً، بل هو اعتداء مباشر على مصالح شركائها التجاريين، ولا سيما في آسيا.

واشنطن تدرك هذه الحقيقة جيداً، وتوسّع عبر قضية «سكبير» إلى تقديم نموذج رديعي يثني الآخرين عن التعامل مع كاراكاس. غير أنّ الرسالة جاءت بنتائج عكسية؛ إذ تعزز الاقتناع العالمي بأن النظام المالي المرتبط بالدولار فقد صفة الأمان، وأن البحث عن بدائل أصبح ضرورة لا خياراً. فنزويلا، منذ عهد هوغو تشافيز، رفعت شعار الاستقلال الوطني، وأعادت توزيع الثروة النفطية لصالح الفقراء، وواجهت الهيمنة الأميركية بجرأة غير مسبوقة. هذا الخيار جعلها هدفاً دائماً

أهدافها. وما يحدث اليوم في فنزويلا ليس سوى نسخة جديدة من هذه السياسة القديمة، لكن بوسائل أكثر تطوراً، مثل التلاعب بالمواقع واتهام السفن بالانتماء إلى أساطيل سرّية.

##### حرب التجويع كسلاح سياسي

ما تفعله واشنطن ليس سوى محاولة لإعادة إنتاج سيناريوات قديمة. إغلاق الأجواء، منع تصدير النفط، اختطاف السفن... كلها أدوات تهدف إلى خلق ظروف معيشية لا تُطاق، تدفع الجيش إلى الانقلاب أو تزيّر التدخل العسكري. لكنّ هذه الحرب، التي جُزّيت مراراً، أثبتت أنها لا تُسقط الدول، بل تُسقط صورة أميركا نفسها ك«حامية الديمقراطية». إنها حرب تستهدف المدنيين قبل أن تستهدف الحكومات، وتُكشف أنّ «حقوق الإنسان» ليست سوى شعار فارغ حين يتعلق الأمر بمصالح واشنطن.

##### الرد الفنزويلي والتحالفات الدولية

فنزويلا لا تملك ترف الاستسلام. هي تدرك أنّ المعركة طويلة، وأنّ الصمود يتطلب بناء تحالفات مع قوى صاعدة عالم جديد، وروسيا وغيرها، وهي تدرك أيضاً أنّ العالم يتغيّر، وأنّ زمن الهيمنة الأحادية يقترب من نهايته. لذلك، فإنّ حادثة «سكبير» لن تكون نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة، عنوانها بناء نظام مالي وتجاري بديل، بعيداً من سطوة الدولار. هذه الخطوات ليست مجرد ردود فعل آنية، بل هي جزء من مشروع أوسع لبناء عالم جديد، أكثر عدلاً وتوازناً، إذ لا تستطيع قوة واحدة أن تفرض إرادتها على الجميع.

##### البُعد الأخلاقي والإنساني

لا يمكن تجاهل أنّ هذه الحرب تستهدف المدنيين قبل أن تستهدف الدولة. فحرمان

الشعب الفنزويلي من عوائد ثروته الوطنية يعني دفعه إلى الجوع والحرمان، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان. إنها جريمة مزدوجة: جريمة ضد القانون الدولي، وجريمة ضد الإنسانية. لكنّ الشعب الفنزويلي، كما الشعب الكوبي والنيكاراغوي وشعوب أخرى عانت من الظلم والهيمنة الأمريكية من قبله، يُظهر قدرة مذهلة على الصمود، مستنداً إلى إرث طويل من المقاومة ضد الاستعمار والهيمنة.

##### تصعيد أميركي متواصل

هذا وقد تكتشّفت تفاصيل جديدة عن عملية المصادرة. فقد أعلن البيت الأبيض أنّ وزارة العدل وافقت على نقل الناقلة إلى ميناء أميركي، حيث ستُفْرغ شحنتها رسمياً. بالتوازي، فرضت واشنطن عقوبات جديدة على ست ناقلات أخرى وشركات شحن مرتبطة بالخام الفنزويلي، في خطوة تهدف إلى توسيع الحصار البحري ليشمل عشرات السفن. تقارير ملاحية أشارت إلى أنّ أكثر من ثلاثين ناقلة نفط عاملة في المياه الفنزويلية قد تواجه المصير نفسه، ما يهدد بتعطيل صادرات البلاد نحو الصين وآسيا، ويزيد من عزلة كاراكاس الاقتصادية.

في المقابل، خرج الرئيس نيكولاس مادورو ليصف ما جرى بأنه «سرقة علنية وخطف عسكري»، مؤكّداً أنّ السفينة كانت تحمل نحو ١,٩ مليون برميل من النفط مدفوع الثمن ومتجهة إلى الأسواق الدولية. مادورو شدّد على أنّ فنزويلا ستؤثّر جميع سفنها وتواصل تصدير النفط رغم التهديدات، واعتبر أنّ واشنطن دشّنت «عهداً جديداً من القرصنة البحرية في الكاريبي». هذا الموقف يعكس تصميم كاراكاس على مواجهة التصعيد، ويحوّل القضية إلى ملف دولي يمسّ أمن الطاقة العالمي، وسط قلق متزايد لدى شركات الشحن والمستوردين من الانخراط في تجارة النفط الفنزويلي.

## لا يُمكن النظر إلى حادثة اختطاف ناقلة النفط «سكبير» كواقعة بحرية عابرة. بل هي محطة مفصلية في سياق الحرب الاقتصادية التي تشنها واشنطن ضد فنزويلا ، والتي تتجاوز حدود الجغرافيا لتصلال جوهر النظام الدولي القائم

### «سكبير» قرصنة تكشف معركة السيادة العالمية

لا يُمكن النظر إلى حادثة اختطاف ناقلة النفط «سكبير» كواقعة بحرية عابرة، بل هي محطة مفصلية في سياق الحرب الاقتصادية التي تشنّها واشنطن ضد فنزويلا، والتي تتجاوز حدود الجغرافيا لتصلال جوهر النظام الدولي القائم. هذه العملية تمثّل شكلاً أصريحاً من القرصنة الحديثة، حيث تُستخدم شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان كغطاء لنهب الموارد وفرض الهيمنة على الأسواق العالمية. ما يجري في الكاريبي اليوم ليس شأنًا فنزويلياً داخلياً فحسب، بل قضية عالمية تمسّ أمن الطاقة وحرية التجارة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بعيداً عن سطوة الدولار وعريضة الأساطيل.

لقد أثبت التاريخ أنّ الشعوب المحاصرة لا تنكسر، بل تنبكر سبل الصمود والمقاومة. كوبا واجهت حصاراً استمر ستة عقود، ونيكاراغوا قاومت حرباً بالوكالة لتعود وتنهض، واليوم تكتب فنزويلا فصلها الخاص في كتاب المقاومة العالمية. حادثة «سكبير» تكشف الوجه الحقيقي للسياسة الأميركية: قوة لاتردّد في تجويع الشعوب ونهب ثرواتها، بينما ترفع شعارات زائفة. غير أنّ فنزويلا، بما تمتلكه من ثروات طبيعية وتحالفات استراتيجية وإرادة شعبية، تبدو مصمّمة على تحويل هذه المحنة إلى فرصة، وعلى جعلها دليلاً إضافياً على ضرورة بناء نظام عالمي جديد أكثر عدلاً وتوازناً، يضع حدًا لمشروع الهيمنة ويؤسّس لمشروع الاستقلال والسيادة.

## اتفاق يسمح بإرسال طالبي اللجوء

## في الاتحاد الأوروبي إلى «دول آمنة»



اتفق وزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الأوروبي على قواعد جديدة لترحيل رعايا بعض الدول المقيمين في الاتحاد الأوروبي بصورة غير قانونية. ولا يقتصر الأمر على توسيع خيارات الترحيل، بل يشمل أيضًا إنشاء قائمة بـ«الدول الآمنة»، ما يجعل

## دوليات

## الوفاق

### ● أخبار قصيرة



### بتأييد ١٣٩ دولة.. الأمم المتحدة تدعو كيان العدو للتعاون مع «الأونروا»

أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الجمعة، قراراً يدعو كيان الاحتلال الصهيوني إلى التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك بأغلبية ١٣٩ دولة، بينما عارضته ١٢ دولة فقط، من بينها بوليفيا، وامتنعت ١٩ دولة عن التصويت، وفقاً لصحيفة «معاريف» الصهيونية.

وذكرت الصحيفة، أن بوليفيا، التي استأنفت علاقاتها مع كيان العدو في حفل التوقيع في واشنطن هذا الأسبوع، صوّتت لأول مرة إلى جانب كيان العدو ضد «الأونروا»، فيما تأتي هذه الخطوة في أعقاب تقرير لوكالة «رويترز» كشف عن نية إدارة دونالد ترامب فرض عقوبات على الأونروا بسبب صلتها المزعومة بالإرهاب.

### برلين تتهم موسكو بهجوم سبيراني استهدف الملاحة الجوية

اتهمت ألمانيا روسيا، الجمعة، بتنفيذ هجمات سبيرانية استهدفت نظام حركة الملاحة الجوية في صيف ٢٠٢٤ والانتخابات التشريعية قبل أشهر، واستندت السفير الروسي احتجاجاً على ذلك. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في مؤتمر صحفي دوري «يمكننا الآن أن ننسب بوضوح الهجوم الإلكتروني الذي استهدف هيئة سلامة الطيران الألمانية في أغسطس/ آب ٢٠٢٤ إلى مجموعة القرصنة «إيه بي تي ٢٨» المعروفة أيضاً باسم «فانسي بير»». وأضاف «يمكننا الآن أن نؤكد بشكل قاطع أن روسيا، من خلال حملة «ستورم ١٥١٦» سعت إلى التأثير على الانتخابات الفدرالية الأخيرة وزعزعتها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن برلين «ستتخذ سلسلة من الإجراءات المضادة لمحاكمة روسيا على أعمالها، وذلك بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الأوروبيين».

### تايلاند تتعهد بمواصلة عملياتها العسكرية ضد كمبوديا

تعهد رئيس الوزراء التايلاندي أنوتين تشارنفيراكول، السبت، بمواصلة العمليات العسكرية ضد كمبوديا. وأضاف رئيس وزراء تايلاند في منشور على فيسبوك أن «تايلاند ستواصل تنفيذ عمليات عسكرية حتى نشعر بأن أرضنا وشعبنا لن يتعرضوا لمزيد من الأذى والتهديدات».

جاء ذلك، رغم إعلان دونالد ترامب الجمعة عن توسطه في وقف إطلاق نار بين البلدين بعد مكالمات هاتفية مع قادتهما. وأدى النزاع الحدودي، الذي تجدد في ٧ ديسمبر/كانون الأول بعد انفجار لغم أرضي، إلى مقتل نحو ٢٠ شخصاً وإصابة المئات، مع نزوح أكثر من ٤٠٠ ألف شخص من المناطق الحدودية. وقد اتهمت كمبوديا تايلاند بمواصلة القصف حتى صباح السبت، مما يشير إلى فشل الهدنة المعلنة.



”هذا التجمع الفاطمي يعبر عن هذه البيئة وهذا الاتجاه وهذه القناة المرتبطة بحزب الله والمقاومة في مواقع الجهاد والعمل“.

وشدد على أن السيدة الزهراء (س) ”هي قدوة النساء على مستوى العالم، وهي نموذج لتطبيق الإسلام المحمدي الأصيل“، واصفاً إياها بأنها ”النموذج الإنساني الأرقى، وهي قدوة النساء والرجال، لكن قدوة النساء بشكل أساس“.

وأضاف: ”نحن نجتمع في التجمع الفاطمي تحت لواء قدوة السيدة الزهراء (س) من خلال المنهج الإسلامي الذي يتعاطى مع المرأة كإنسانة“، مبيئاً أن الاجتماع هو ”على العهد، على عهد المقاومة، على عهد حزب الله، على عهد سماعة سيد شهداء الأمة باني هذه المسيرة ومضيء كل الجوانب المختلفة على قاعدة الثوابت الإسلامية الأصيلية“.

وتابع: ”افتخر بالمرأة المقاومة، البنت والأم والزوجة والجدة، وكل النساء اللواتي يعشن في مجتمعاتنا، أنئن رايات العز والأخلاق والمقاومة والوطنية، وأنئن رائدات التربية للأجيال القادمة على الاستقامة وعلى الاتجاه السليم“. وقال الشيخ قاسم: ”أشكر الله تعالى أنني في زمان أعيش فيه مع هذه الثلة الطاهرة من النساء العظيمات اللواتي تصدين في مواجهة العدو وفي مواجهة الانحراف الأخلاقي“، مشيراً إلى أن ”النساء اللاتي غيَّرن بطريقة فعالة ومؤثرة ومبدعة في رفع راية الحق والاستقامة“ يستحقن التحية، قائلاً: ”تحية أليكن يا نساء المقاومة، يا نساء فاطمة (س)، يا نساء الإسلام العظيم“. وأكد أن ”على المرأة أن تكون بارعة في كل الساحات، وخصوصاً في تربية الأسرة ودعم المقاومة“.

وتوجّه إلى النساء بالقول: ”أنت شريكة صناعة المستقبل لوطننا لبنان والأجيال الصاعدة، فساهمي بذلك بما منحك الله تعالى من إمكانيات، وكوني فعالة في التعاون مع نساء لبنان“. واعتبر أن الحجاب ”عَلَم التقوى، يعينك على تصبُّر العفة والإخلاص والأخلاق والدور الإنساني، فحافظي عليه، واليوم مكانك في المواقع المتقدمة بهذا الحجاب، وهو ثمرة إيمانك والتزامك“.

وشدد الشيخ قاسم على أن ”دورك المقاوم هو الذي ساهم في تحقيق الإنجازات ابنة وأماً وزوجة، فثابري على هذا الدور لاستمرارية ثمرة دماء الشهداء والتضحيات العظيمة للجرحى والجرحيات والأسرى“.

ولفت إلى أن ”العمل النسائي إطار عام لاستثمار الطاقات، ولا يحتاج الأمر إلى بطاقة انتساب“، مؤكداً أن ”هذه النضاح هي نصائحنا على قاعدة خط حزب الله، خط المقاومة، خط سيد شهداء الأمة، خط الولاية والإسلام، فلنكن مغال على العهد إن شاء الله“.

”يريدون إضعاف المقاومة ويبقون الجيش يتسلح بمقدار بسيط حتى يكون لبنان بلا قوة“

لبنان وخطرٌ علينا“.

### الردع ومنع العدوان مسؤولية الدولة

وأضاف الشيخ نعيم قاسم أن المقاومة ”تُطالب بإيمانها وباستعدادها للتضحية وتُطالب باستمراريتها، ولكن لا تُطالب بمنع العدوان“. وأوضح أن الردع الذي يعني منع العدوان ووضع حدٍّ للحماية من أن يُقَدِّم العدو على عمل معيّن ”ليس وظيفة المقاومة، بل هو وظيفة الدولة والجيش“.

وشدد على أن وظيفة المقاومة هي ”المساندة للدولة والجيش والتحرير والتصديّ عندما لا تتصدّى الدولة وعندما لا يتصدّى الجيش“، مؤكداً أن دورها أن ”تساند وتمنع استقرار العدو وتساعد على التحرير“، في حين أن حماية لبنان ”هي مسؤولية السلطة السياسية وليس مسؤولية المقاومة ابتداءً“.

وتابع الشيخ قاسم متسائلاً: ”إذا كان الجيش غير قادر على الحماية، هل نطالب بنزع سلاحه؟ لا، إذا لم يكن قادراً على الحماية نطالب بتعزيز وجود السلاح لديه“. وأضاف: ”إذا كانت المقاومة لم تحقق الحماية ويتوغّل الإسرائيلي“، هل نطالب بنزع القوة؟ أم أننا نستفيد من هذه القوة لمساندة الجيش ومساندة الدولة لمواجهة المحتل؟“.

وأكد أن ”المقاومة مستعدّة لأقصى تعاون مع الجيش اللبناني“، وقد ساعدته على بسط السلطة، وهي ”موافقة على استراتيجية دفاعية للاستفادة من قوة لبنان ومقاومته“.

وشدد في المقابل على أن ”المقاومة ليست مستعدة لأي إطار يؤدي إلى الاستسلام للكيان“ الإسرائيلي” والطاغوت الأمريكي“.

### المرأة المقاومة راية عز وشريك في صناعة مستقبل لبنان

وفي سياق كلمته، أكد الشيخ نعيم قاسم إن ”هذا التجمع الفاطمي هو تجمع كبير له علاقة بوحدة العمل النسائي في حزب الله“، موضحاً أن

تنتعش، وكل هذا زيف، الاستسلام يؤدي إلى زوال لبنان“. وتسأل الشيخ قاسم: ”إذا كانوا يهدّدوننا ماذا نفعل؟ لا نخضع لتهديداتهم، إذا هددونا نخاف ونجلس جانباً؟ نقول لن نرد على هذه التهديدات؟“ ليجيب: ”نقول نحن ندافع ونصمد ونقف، مع الاستسلام لا يبقى شيء، ومع الدفاع تُفُتَح الأفاق إلى احتمالات كبيرة“.

### خطة العدو كانت إزالة حزب الله من الوجود

وأكد الشيخ نعيم قاسم ان ”خطة العدو كانت بعد اغتيال سماعة السيد نصر الله وكل الشهداء وضرب القدرة التي كانت لدينا بنسبة معينة، كل هدفها إزالة حزب الله من الوجود“. وأوضح: ”خضنا معركة أولي البأس واستطعنا أن نمنع العدو من تحقيق هذا الهدف“.

وأضاف أن ””الإسرائيلي“ اليوم هو يقول بأن نتائج حربه على لبنان تتآكل، وهذا طبيعي، هو لم ينتصر بتحقيق أهدافه، إضافة إلى أن وجود المقاومة يعني وجود الحياة“. وتابع: ”مع وحدتنا وثباتنا قد لا تحصل الحرب، خدام إسرائيل“ في لبنان يشجعونها على بلدهم وأولاد بلدهم، وعلى كل حال إذا حصلت الحرب لن تحقق أهدافها“.

واعتبر الشيخ قاسم أنه ”إذا كانت أميركا تعمل لمصالحها في لبنان، تأكدوا أنها ستبحث عن حل، وإذا كانت لا تهتم بوجود لبنان لمصلحة“ إسرائيل“ لن يكون للبنان حياة، استسلم أم واجه وقاتل“. وشدد على أن ””الإسرائيلي“ لن يذهب إلى الحرب من دون قرار أميركي“.

### "نحن في مرحلة جديدة"

وأكد الأمين العام لحزب الله أن لبنان دخل منذ التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، في ”مرحلة جديدة“ تجبّ ما سبقها وما قبلها.

وأوضح أن هذه المرحلة تفترض أداءً مختلفاً، إذ أصبحت الدولة مسؤولة عن السيادة وحماية لبنان وطرد الاحتلال ونشر الجيش، مشيراً إلى أن ”المقاومة قامت بكل ما عليها في تطبيق هذا الاتفاق ومساعدة الدولة اللبنانية“.

وشدد الشيخ قاسم على أن ”كل نقاش بعيدنا إلى ما قبل الاتفاق واتخاذ أدلة مما قبل الاتفاق لا قيمة له، لأننا أمام مرحلة جديدة، وبالتالي نريد أن نحاكم المرحلة الجديدة“.

ولفت إلى أن تطبيق الاتفاق من الجهة اللبنانية يتم ”بشكل كامل“، في حين أنه ”من جهة“ إسرائيل ”لا يوجد أي خطوة على طريق الاتفاق“.

وأضاف أن حزب الله ينظر، بعد الاتفاق، إلى كل ما يقوم به الكيان” الإسرائيلي“ على أنه استمرار للعدوان، معتبراً أن ”هذا العدوان خطرٌ على



## مؤكد أن المقاومة أنجزت ما عليها والدولة مسؤولة عن تثبيت السيادة

# الشيخ نعيم قاسم: سندافع حتى لو أطبقت السماء على الأرض

موطينيها، فلتؤمّن الدولة الحماية والسيادة، وعندما نضع كل شيء على طاولة حوار الاستراتيجية الدفاعية ونصل إلى النتيجة“.

### حصريّة السلاح مطلب أميركي. "إسرائيلي"

وشدد الشيخ نعيم قاسم إن ”مشكلة الدولة ليست حصريّة السلاح للنهوض بهذا البلد، حصريّة السلاح بالصيغة التي تُطرح الآن في البلد هو مطلب أميركي“ إسرائيلي“، معتبراً أن حصريّة السلاح ”بالمنطق الأميركي“ الإسرائيلي ”إعدام لقوة لبنان“.

وأكد أن مشكلة الدولة الحقيقية ”هي مشكلة بالعقوبات المفروضة عليها وبالفساد المستشري“، مضيقاً أن ”كل هذا من عمل أميركا منذ سنة ٢٠١٩، وهي تعمل على تخريب البلد وإيجاد الفوضى فيه حتى لا يبقى قادراً على التحرك وحده“.

وأضاف أن ”بعض المتصدين للمطلب“ الإسرائيلي ”الأميركي بحصريّة السلاح هم من أصحاب الفتن وروّاد الفساد، لا يحق لهم الكلام“،

إسرائيلي“ لا مكان للمسلمين في لبنان ولا مكان للمسيحيين في لبنان“. وحذّر قائلاً: ”انتبهوا، المشروع خطير جداً ويمكن أن لا يبقى لبنان، يريدون إضعاف المقاومة ويبقون الجيش يتسلح بمقدار بسيط حتى يكون لبنان بلا قوة“. كلمة الشيخ قاسم جاءت خلال التجمع الفاطمي الذي تقيمه وحدة العمل النسائي في حزب الله بمناسبة ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) بعنوان ”على العهد“.

### "ما هي فائدة المفاوضات؟"

وتابع الشيخ قاسم: ”فلنتوقف الدولة عن التنازلات، ألم تسمعوا السفير الأميركي يقول إن المفاوضات شيء واستمرار العدوان شيء آخر؟ هناك منطق واضح يقول المفاوضات مسار مستقل، يعني العدوان سيستمر، يعني ما هي فائدة المفاوضات؟“.

ودعا الدولة إلى ”التراجع وأن تعيد حساباتها“، وقال ”طبّقوا الاتفاق وبعد ذلك ناقشوا في الاستراتيجية الدفاعية، لا تطلبوا منا أن لا ندافع عن أنفسنا والدولة عاجزة عن حماية

أكد الأمين العام لحزب الله حجة الاسلام والمسلمين سماعة الشيخ نعيم قاسم: ”فلتعلم أميركا، سندافع حتى لو أطبقت السماء على الأرض، لن يُنزع السلاح تحقيقاً لهدف“ إسرائيل“ ولو اجتمعت الدنيا بحربها على لبنان“.

وشدد: ”افهموا جيداً، الأرض والسلاح والروح خلطة واحدة متماسكة، أي واحد تريدون نزعها أو تمسون به يعني أنكم تمسون بالثلاثة وتريدون نزعها، وهذا إعدام لوجودنا، ولن نسمح لكم، ولن يكون هذا“.

وشدد الشيخ قاسم: ”لن نتزحج عن موقفنا، وهذا الموقف هو أشرف موقف وطني لا يحتاج إلى شهادة من أصحاب التاريخ الإجرامي الأسود، أو التاريخ الفتنوي، أو تاريخ الفساد“. ولفت إلى أن المقاومة حققت أربعة إنجازات عظيمة ”حررت الأرض وصمدت وردعت العدو وأوقفت اجتياح لبنان في معركة أولي البأس“. وأضاف: ”إذا قتلونا تنبت دماؤنا، وإذا استسلم لبنان ينتهي أثره ويُحى تاريخه ويُصبح بلا مستقبل، مع“

## وقرار أممي يطالب الاحتلال الصهيوني بإدخال المساعدات فوراً

# قوات العدو تنسف مبانٍ في غزة.. وقصف مدفعي شرق خان يونس

غمرت أكثر من ٢٠٠ موقع للتزوح في قطاع غزة.

### قرار أممي

سياسياً، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطالب حكومة الاحتلال -باعتبارها قوة احتلال- بالسماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وضمان توفير الغذاء والماء والدواء والمأوى لسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع احترام امتيازات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

وفي سياق متصل، شدد بيان صادر عن وزراء خارجية كل من قطر والسعودية ومصر والأردن والامارات وتركيا واندونيسيا وباكستان على أن دور الأونروا لا غنى عنه لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أقرّت، قراراً يدعو كيان الاحتلال الصهيوني إلى التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وذلك بأغلبية ١٣٩ دولة، بينما عارضته ١٢ دولة فقط، من بينها بوليفيا، وامتنعت ١٩ دولة عن التصويت، وفقاً لصحيفة "معاريف" الصهيونية.

### حملة اقتحامات واعتقالات في الضفة المحتلة

من جهة أخرى، تشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام أنّ الاحتلال الصهيوني يواصل الضغط على غزّة ويتنصّل من التزاماته بموجب البروتوكولات الإنسانية، ما ترك الفلسطينيين يواجهون مصيرهم من دون أيّ دعم أو مساعدات.

### ١٤ شهيد في غزة

في غضون ذلك قالت مصادر في مستشفيات غزة إن "١٤ شخصا -بينهم ٦ أطفال- استشهدوا بسبب البرد وانهار أكثر من ١٥ منزلاً في مناطق عدة بمدينة غزة"، في حين يكافح النازحون في خيامهم المهترئة لحماية أطفالهم من البرد القارس بإمكانيات وقدرات شبه معدومة. وأفادت وسائل إعلام في غزة بانهاير مبنى متعدد الطوابق في منطقة مشروّع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة دون وقوع إصابات، في حين انتشرت طواقم الإسعاف والدفاع المدني جثامين ٤ فلسطينيين -بينهم طفلان- إثر انهيار منزل في منطقة بير النعجة شمالي قطاع غزة. ومنذ الخميس يعيش مئات آلاف النازحين الفلسطينيين أوقاتاً صعبة داخل خيام مهترئة بمختلف مناطق غزة، مع استمرار تأثير المنخفض بيروت على القطاع، حيث أغرقت مياه الأمطار وجرفت السيول واقتلعت الرياح أكثر من ٢٧ ألف خيمة، وفق بيان للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

من جانبه، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن أكثر من ١٤٠ ألف شخص تضرروا من الأمطار الغزيرة التي

استشهد ١٤ فلسطينياً بينهم ٦ أطفال، نتيجة الأمطار والبرد في غزة، وانهار أكثر من ١٥ منزلاً من بدء المنخفض بيروت الجوي.

في حين اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يطالب "إسرائيل" باعتبارها قوة احتلال، بالسماح الفوري وغير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

في غضون ذلك نَقَذ "جيش" الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، عمليات نسف لمبانٍ بالتزامن مع قصف مدفعي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وفق ما أفادت وسائل إعلام في غزة.

### \*العدو الصهيوني يواصل الضغط على غزّة

في التفاصيل، نَقَذت طائرات الاحتلال سلسلة غارات استهدفت، شرق خان يونس ومدينة رفح جنوبي القطاع، وحي التفاح في مدينة غزة.

وفي السياق ذاته، طال القصف المدفعي شرق المنطقة الوسطى في غزة، بالتزامن مع عمليات نسف لمبانٍ سكنية. كما أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد الشاب محمد صبري الأدهم برصاص "جيش" الاحتلال في جبالا التزلة، شمال القطاع. بدورها أفادت مصادر صحية أنّ مياه الأمطار اختلطت مع مياه الصرف الصحي، ما يشكل كارثة صحية كبيرة في القطاع. وأشارت إلى أنّ هذا الوضع قد يؤدي إلى انتشار الأمراض بين السكان بسبب تلوث المياه.



والقدس المحتلة يومياً حملات دهم واقتحامات من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الشبان الفلسطينيين.

في الأثناء، قال الهلال الأحمر الفلسطيني إن فلسطينية أصيبت إثر اعتداء قوات الاحتلال عليها بالضرب في مدينة دورا بالخليل جنوبي الضفة الغربية.

وفي سياق متصل، اعتدى مستوطنون متطرفون على فلسطينيين في "خربة إيزيق" البدوية، شمال شرق طوباس.

بدورها، أعلنت الأمم المتحدة، مساء الجمعة، تهجير أكثر من ألف فلسطيني منذ مطلع العام الجاري في المنطقة "ج" التي تشكل نحو ٦٠ ٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة، جراء عمليات هدم لمنازلهم تنفذها قوات الاحتلال.



<b>«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»</b>
<b>تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «أرنا»</b>
<b>• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان</b>
<b>• رئيس التحرير: مختار حداد</b>
<b>• العنوان:</b> إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
<b>• الهاتف:</b> ٠٥ و ٩٨٢١ / ٨٨٧٥١٨٠٢ <b>• الفاكس:</b> ٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣
<b>• صندوق البريد:</b> ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ <b>• الإشتراكات:</b> ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١
<b>• تلفاكس الإعلانات:</b> ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١
<b>• عنوان الوفاق على الإنترنت:</b> www.al-vefagh.ir
<b>• البريد الإلكتروني:</b> al-vefagh@al-vefagh.ir
<b>• الطباعة:</b> مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



بجهدود شركة معرفية إيرانية..

## طقم تشخيص نانوي يكشف سرطان القولون



الدم الخفي في عينات البراز بدقة فائقة، مما يتيح للأطباء الحصول على معلومات حيوية وموثوقة حول الحالة الصحية للأعضاء. وتتميز هذه الطقم بسرعة النتائج ودقة عالية للغاية. فيفضل سهولة أخذ العينة وكونها غير غازية، وسرعة التحليل، وإمكانية استخدامها في المختبرات والمراكز العلاجية المختلفة، أصبح هذا المنتج أداة عملية فعالة للكشف الدوري ومتابعة الصحة العامة للسكان. وهو ما من شأنه أن يسهم في خفض تكاليف العلاج في المراحل المتقدمة من الأمراض، ورفع كفاءة الرعاية الطبية بشكل ملحوظ.

وقد أثبتت شركة «فرين بيهود تشخيص»، التي سبق لها العمل في مجال إنتاج الطقوم النانوية، من خلال طرح هذا المنتج، أن تقنية النانو قادرة على أداء دور حاسم في التشخيص السريع والموثوق للأمراض. وتضم مجموعة منتجات الشركة حالياً طقم الكشف السريع عن فيروس كورونا (SARS-CoV-٢)، وطقم الكشف السريع عن تروبونين (Troponin I)، وطقم الكشف السريع عن الحمل (HCG)، وبآتي طقم

التشخيص السريع وغير الغازي للأمراض. وي طرح طقم الكشف السريع عن الدم الخفي في البراز FOB، اتخذت الشركة خطوة متقدمة جديدة في مجال التشخيص المبكر لأمراض الجهاز الهضمي، ولا سيما سرطان القولون والمستقيم. فالدم الخفي الموجود في البراز دون أن يكون مرئياً بالعين المجردة قد يشكل مؤشراً أولياً على عدد من الاضطرابات الهضمية، واكتشافه المبكر يحمل أهمية بالغة في الوقاية والعلاج الفاعل. وأوضح مسؤولو الشركة والخبراء المتخصصون فيها، أن الدم الخفي – بخلاف الدم الظاهر الناتج عن نزيف الأجزاء الدانية من الأمعاء – لا يمكن رصده إلا من خلال الفحوص المخبرية المتخصصة، وقد ينجم عن أورام حميدة أو خبيثة في السبيل الهضمي، أو تقرحات، أو أمراض الأمعاء الالتهابية، أو تشوهات شريانية-وريدية، أو التروج المعوية «الديفيرتيكولوز»، أو اضطرابات التخثر مثل الهيموفيليا. ويستطيع طقم FOB، بفضل اعتماده تقنية النانو المتطورة، تحديد العلامات الدالة على

الوفاق/ طوِّرت إحدى الشركات القائمة على المعرفة طقماً جديداً للكشف السريع عن الدم الخفي في البراز FOB باستخدام تقنية النانوحداث النانوية، قادراً على رصد الدم المخفي غير المرئي بالعين المجردة. وأعلنت الشركة عن أحدث إنجازاتها وهو طقم الكشف السريع عن الدم الخفي في البراز، وهو منتج يعتمد تقنية النانو لتمكين الكشف عن الدم غير المرئي في عينات البراز. ويُعدّ الدم الخفي – الذي يظهر عادة في المراحل المبكرة لبعض أمراض الجهاز الهضمي وسرطان القولون دون أن يُرى بالعين المجردة – أحد أهم المؤشرات على صحة الأمعاء. ويتمكن طقم FOB من تحديد هذا الدم غير المرئي بسرعة ودقة عالية، مما يتيح للأطباء والمرضى اتخاذ الإجراءات العلاجية في الوقت المناسب، والوقاية من المضاعفات الخطيرة. وبآتي هذا المنتج ضمن مجموعة الطقوم النانوية التي تقدمها الشركة، إلى جانب طقم الكشف السريع عن كوفيد-١٩، وطقم تروبونين ا، وطقم الحمل، ليشكل نقلة نوعية في مجال

FOB مكملأطبيعياً لهذه المجموعة.

وقد أدت تقنية النانو المستخدمة في هذه الطقوم إلى رفع الحساسية والدقة في التشخيص إلى مستويات مرتفعة، مع تقليل ملحوظ في الأخطاء المخبرية. وتتجلى أهمية طقم FOB في أن الكشف المبكر عن الدم الخفي في البراز يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في منع تطور سرطان القولون والمستقيم. ووفقاً للإحصاءات العالمية، يتم تشخيص نسبة كبيرة من حالات سرطان القولون في مراحل متأخرة بسبب عدم اكتشافها مبكراً، مما يستلزم علاجات طويلة الأمد ومكلفة للغاية.

ويوفر طقم FOB، بقدرته على رصد الدم الخفي بسرعة ودقة فائقة، إمكانية إجراء فحص دوري ومبشّر لصحة الأمعاء، وبالتالي يمكن أن يشكل عنصراً أساسياً ضمن البرامج الوطنية للوقاية من سرطانات الجهاز الهضمي. وبالإضافة إلى جانب دوره المباشر في التشخيص، فإن اعتماد تقنية النانو في هذه الطقوم قد أتاحت زيادة قابلية التخزين والنقل للمنتج دون أي تدن في الجودة، وخفض الحاجة إلى كميات كبيرة من العينات، وإتاحة إجراء الفحص في المراكز الصغيرة والمحلية.

يؤكد فريق البحث والتطوير في الشركة، أن طقم FOB يصلح لأن يكون أداة فحص أولي روتينية للأفراد فوق سن الأربعين عاماً، أول من لهم تاريخ عائلي لأمراض الجهاز الهضمي. كما يمكن لهذا المنتج – إلى جانب بقية الطقوم النانوية التي تنتجها الشركة – أن يشكل حزمة متكاملة للمتابعة الصحية العامة. فتقنية النانو المستخدمة في هذا النظام لا ترفع الدقة والسرعة فحسب، بل تتيح أيضاً الكشف المتزامن عن عدة علامات حيوية في آن واحد، مما يدعم التشخيص متعدد الأبعاد للأمراض بشكل كبير.

وفي الختام، يُعدّ طقم الكشف السريع عن الدم الخفي في البراز الذي طوّرتّه الشركة نموذجاً تطبيقياً ناجحاً لتوظيف تقنية النانو في المجال الطبي والصحي، حيث يسهم ليس فقط في تسير تشخيص الأمراض، بل وفي رفع مستوى جودة الرعاية الصحية، وتخفيف العبء المرضي لأمراض الجهاز الهضمي على منظومة العلاج الوطنية.



## إيران ضمن الدول الرائدة عالمياً في علاج العقم

الوفاق/ صرّح عضو جمعية الخصوبة والعقم في إيران أن معالجة العقم في البلاد تُعدّ من العلوم التي تشهد تطوراً متواصلاً عاماً بعد عام، مؤكداً أن التقدم الذي حققته إيران في مجال تشخيص وعلاج حالات العقم بات يُضاهي ما وصلت إليه الدول المتقدمة في هذا المجال، ولا توجد آية عقبات في هذا الخصوص.

وقالت الدكتورة أشرف معيني: بفضل طرق علاج العقم السائدة حالياً في البلاد والتوسع في برامج التدريب (فلوشيب) في تخصصات أمراض النساء والمسالك البولية وعلم الأجنة، أصبحت إيران تمتلك القدرة على تحقيق معدلات نجاح مماثلة لدول العالم المتقدم في إنجاب الأطفال للأزواج الذين يعانون من العقم. واعتبرت الدكتورة معيني الاهتمام بالتقنيات العلاجية الحديثة للخصوبة أحد أهم ركائز سياسات الجمعية، وتابعت قائلة: لقد بُذلت جهود حثيثة لضمان إتمام عملية الإنجاب للأزواج غير القادرين على الإنجاب في إيران في أسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف الممكنة للمتقدمين، مؤكدة أن إيران تضاهي الدول المتقدمة من حيث التقنيات وبروتوكولات العلاج، مشيرة إلى أن "الإنجازات الإيرانية في مجال علاج العقم لفتت انتباه عدد كبير من الدول، حيث تستقبل مراكز الخصوبة الإيرانية حالياً أعداداً كبيرة من المرضى الذين يعانون من العقم، قادمين من دول الجوار وحتى من الدول الأوروبية".



## توطين تصنيع آلات تعبئة المنتجات الغذائية

الوفاق/ نجح متخصصو شركة إيرانية قائمة على المعرفة، والمتخصصة في تصميم وتصنيع آلات الصناعات الغذائية، في تصميم وإنتاج آلة صنع أكياس عصير الـ«دوي بك» Doypack لأول مرة في إيران، مما يمثل خطوة متقدمة في توطين تكنولوجيا معدات التعبئة والتغليف.

وتعمل هذه الشركة في مجال تصميم وتصنيع آلات التعبئة والتغليف والأتمتة الصناعية، وقد تمكنت خلال السنوات الأخيرة من إنتاج الآلات اللازمة للصناعات الغذائية التحويلية، ومن بينها آلة صنع أكياس عصير الـ«دوي بك»، بجودة مماثلة للنماذج الأجنبية وبسعر أقل بكثير.

وقال فرهاد كلزان، المدير التنفيذي للشركة، بشأن بدء مشروع تصنيع آلة صنع أكياس العصير في البلاد: في سياق استمرار أنشطتنا، قررنا تصنيع نسخة محلية من آلة «دوي بك». وبعد إجراء هندسة عكسية للطرازين الألماني والفرنسي، ودمج أفضل المزايا التقنية لكل منهما مع إدخال عدد من الابتكارات في التصميم، تمكّنا من إنتاج أول نموذج وطني بالكامل. كما ساهم انضمام خريجين شباب موهوبين إلى فريقنا في تحسين جودة المنتج تدريجياً. وكان لتقديم خدمات ما بعد البيع والضمان دور كبير في زيادة مبيعات هذه الآلة. وأشار كلزان إلى الأسواق المستهدفة والميزة التنافسية لمنتجات الشركة قائلاً: استيراد الآلات الألمانية والفرنسية يكلف مبالغ باهظة جداً. أما توطين آلات تعبئة العصائر فيوفر في المتوسط خروج نحو ٣٠٠ ألف دولار من العملة الصعبة لكل آلة، وإذا أضفنا قطع الغيار والخدمات فإن هذا الرقم يصبح أكبر بكثير. وتابع: وجوده منتجاننا المحلية، مع سعر يعادل ربع النماذج الأوروبية فقط، إلى جانب تقديم خدمات متخصصة في تصنيع قوالب الزجاجات والعلب، جعلنا نكتسب زبائن من جمهورية أذربيجان وأفغانستان وطاجيكستان وتركيا وباكستان والعراق واقليم كردستان العراق. وأضاف بشأن المجالات الأخرى لنشاط الشركة: بفضل خبرة بعض أعضاء الفريق، نصنّع أيضاً طائرات فائقة الخفة مثل الجيروبلان «الطائرة الدوارة» ثنائية وثلاثية المقاعد، وتُستخدم منتجاننا في هذا المجال حالياً في جزيرة «كيش». كما أشار كلزان إلى مشاركة الشركة في جناح الشركات القائمة على المعرفة ضمن الدورة الـ٣٢ معرض «إيران أغروفود الدولي ٢٠٢٥»، وقال: هذه المشاركة وفرت فرصة ممتازة لعرض قدرات الشركة والتواصل المباشر مع عملاء جدد. ونأمل أن تتمكن، بمساعدة خدمات صندوق الابتكار والازدهار، من توسيع مسار تصدير منتجاتنا وتنويعها بشكل أكبر.

### -المنسوجات المطلية بطبقات نانوية

### -المرشحات النانوية

### - المستلزمات الطبية ذات الخصائص

### المضاد للميكروبات

ويفضل تصميمه المعياري وقابلية ضبط المعاملات بدقة متناهية، اكتسبت أنظمة المعالجة البلازمية للمنسوجات تطبيقات واسعة النطاق في:

### -خطوط الإنتاج بمصانع النسيج

### -صناعة التغليف

### -الصناعات الطبية والهندسية الطبية

### -صناعة السيارات

### - الشركات المتخصصة في مجال تكنولوجيا النانو

إن استخدام الغازات النبيلة، وعدم الحاجة إلى مواد كيميائية ضارة، وإمكانية تنفيذ العمليات في درجات حرارة منخفضة، جعل هذه التقنية بديلاً بيئياً مستداماً يحل محل الأساليب التقليدية.

ومن خلال تمكين تعديل السطح بدقة عالية، ورفع إنتاجية خطوط الإنتاج، وإتاحة تصنيع منسوجات متطورة، يتبنو هذا النظام مكانة مركزية في تطوير صناعة النسيج الحديثة والمنتجات القائمة على تكنولوجيا النانو، كما يسهم بشكل فعال في تقليص اعتماد البلاد على استيراد المعدات المماثلة من الخارج.



### -التعقيم

### -رفع كفاءة عمليات التشطيب النهائية

ومن المزايا الأخرى لهذه التقنية: تقليل استهلاك المواد الكيميائية، وإلغاء العمليات الرطبة كثيفة استهلاك الطاقة، وإمكانية التحكم الدقيق في خصائص السطح.

وتتطلب معظم الطلاءات النانوية الهيكلية والمنتجات النانوكومبوزيتية سطحاً مُفَعَّلاً بالكامل، نظيفاً تماماً، وذات تفاعلية عالي.

ويوفر تعديل السطح بمساعدة البلازما الشروط الضرورية لتحقيق ارتباط متجانس للجسيمات النانوية، وتثبيتها، وتشكيل طبقات نانوية مستقرة ومستدامة. هذه

الخاصة جعلت الجهاز أداةً رئيسية في إنتاج:

التفاعلية، روابط كيميائية قوية بين السطح والمواد المُطلَية أو الرات أو الراتنجيات البوليمرية. ويزر دور هذه المرحلة بوضوح في مجال تكنولوجيا النانو؛ لأن السطح يجب أن يحتوي على مجموعات كيميائية فعالة لكي يتمكن من ربط الجزيئات النانوية أو إنشاء طلاءات نانوية الهيكل.

ومن أبرز التطبيقات الصناعية لنظام المعالجة البلازمية:

### -إنتاج الملابس المقاومة للماء واللطخات

### -خلق خاصية طرد الماء والزيوت

### -زيادة التصاق الألياف وقابليتها للصبغة

### - تحسين الخصائص المضادة للكهرباء الساكنة

### بجهدود شركة معرفية إيرانية

## رفع جودة المنسوجات بنظام معالجة بلازمية

الوفاق/ نظام المعالجة البلازمية للمنسوجات، الذي صممته وأنتجته شركة إيرانية معرفية، يتيح تعديل سطح جميع أنواع المنسوجات والقطع البوليمرية بدقة عالية واستهلاك طاقة منخفض.

تعتمد هذه التقنية على البلازما الباردة، وتقدّم حلاً صناعياً لتحسين الخصائص الفيزيائية والكيميائية للأسطح، وتلعب دوراً مهماً في تطوير الطلاءات الوظيفية، وإنتاج المنسوجات المتقدمة، والتطبيقات المرتبطة بتكنولوجيا النانو.

وفي السنوات الأخيرة، دفع احتياج صناعي النسيج والبوليمر إلى طرق حديثة لتحضير الأسطح الباهتئين والشركات التكنولوجية نحو تقنية البلازما الباردة.

ويُعدّ «نظام المعالجة البلازمية للمنسوجات» أحد التجهيزات الصناعية الموطّنة في هذا المجال، وقد اكتسب مكانة خاصة في خطوط الإنتاج بفضل دقته العالية، وتقليل تكاليف العملية، وقدرته على إحداث تغييرات كيميائية متحكم بها على السطح.

ويعمل الجهاز باستخدام غازات نبيلة وفعّالة، وينفّذ عملية تعديل السطح في أربع مراحل، مما يتيح تحسيناً ملحوظاً في الخصائص الوظيفية للمنسوجات. وتُنتش هذه المجموعات، إلى جانب تحسين